وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج –
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس

شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي .
الرقم التسلسلي: .....

عنوان المذكرة:

# دور الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات

## دراسة ميدانية برياض الأطفال – ولاية برج بوعريريج–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي

دفعة 2024

من إعداد الطالبات:
– بن خضرة نجـاة
– قمراوي أحلام

تحت إشراف:
د.أبركان العمري
أ. زفور مراد

السنة الجامعية: 2024/2023

# تشكـــرات

قال تعالى:{ من يشكر فإنما يشكر لنفسهَ } لقمان 12.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:{ من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل }.

الحمد لله الذي وهبنا نعمة العقل لينير لنا الطريق ووفقنا بمشيئته وقدرته إلى إتمام هذا العمل، وبواجب الوفاء والعرفان نتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كل من مد لنا يد العون و المساعدة وساهم معنا في إتمام هذا العمل ونخص بالذكر المشرف المساعد الأستاذ *زفور مراد * و الأستاذ المشرف * أبركان العمري* وذلك على حسن إشرافهم على هذا البحث وتقديمهم لنا العون، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية وخاصة *لقسم علم النفس*

والشكر الخاص إلى من قام بهذا البحث *نجاة و أحلام*.

# الإهـداء

إلى خالق الروح و القلم وبارئ الذر و النسم وخالق كل شيء من العدم إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا لا عمر له...

إلى ركني العظيم في الحياة ... إلى من علمني أن الدنيا كفاح.. وسلاحها العلم والمعرفة إلى الذي لم يبخل عني بأي شيء إلى من سعى لأجل راحتي ونجاحي إلى أعظم و أعز رجل في الكون (والدي الحبيب) متعه الله بالصحة والعافية.

إلى نبراس أيامي إلى معنى الحب و إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود ذات القلب النقي إلى من أوصاني الرحمان بها برا وإحسانا إلى من سعت وعانت من أجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي .. أمي الحبيبة رحمة الله عليها.

إلى الأعمدة الثابتة في الحياة، الداعمين الساندين أرضي الصلبة وجداري المتين إلى من شد ا الله بهم عضدي فكانوا خير معي إلى من أشاركهم لحظاتي.. إلى من يفرحون لنجاحي وكأنه نجاحهم (إخوتي وأخواتي).

أحب أن أختم الإهداء إلى أصحاب الفضل العظيم صديقات الرحلة والنجاح وخاصة من شاركتني في هذا العمل* أحلام * إلى من وقفوا بجانبي كلما أوشكت أن أتعثر(صديقاتي).

وأخيرا من قال أنا لها *نالها* وأنا لها إن أبت رُغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله هاهو اليوم العظيم هنا، اليوم الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حالمة فيها حتى توالت بمنة وكرمه لفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيرا وأملأ وأغرقنا سرورا وفرحا ينسيني مشقتي .

نجاة

# الإهـداء

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على نبيينا المصطفى وعلى أله وصحبه ومن وفى.

ماسلكنَا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله، فالحمد لله على التمام وحسن الختام، الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى اهديها الى:

والبر أبي الغالي " لحسن " الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز ،والى سندي ومسندي، الى موطن الدفئ منبع الحب والحنان أمي الغالية " حياة " حفظها الله وأطال في عمرهما.

الغوالي، والى زوجي الكريم" جلال " الذي ساندني وساعدني في استكمال هذه المذكرة والى أخي وأخواتي فلقد كانوا بمثابة العضد والسند لي لإتمام هذا العمل.

والى أساتذتي الذين مدوا لنا كل النصائح والتوجيهات.

والى من شاركتني هذا العمل صديقتي الغالية نجاة

والى كل أصدقاء الدرب والدراسة ورفقاء الطفولة.

ولكل من كان له الفضل والعون من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل كل باسمه وفضله ومقامه

أحلام

هـدفت الدراسـة إلـى التعـرف علـى تـأثير الروضـة علـى النمـو المعرفـي للطفـل المتمـدرس مـن وجهـة نظـر المربيـات وذلـك تـم بمجموعـة مـن الروضـات بمدينـة بـرج بـوعريريج ، ومـن أجـل تحقيـق أهـداف الدراسـة تـم الاعتمـاد علـى المـنهج الوصـفي التحليلـي، و تكونـت عينـة البحـث مـن 70 فـرد تـم اختيـارهم عـن طريـق العينـة العشـوائية البسـيطة، ولجمـع المعلومـات تـم الاعتمـاد علـى الاسـتبيان المتمثـل فـي مقيـاس النمـو المعرفـي ل كيمـوش أمينـة و ولطـاف سـعيدة 2017/2016، وللتأكـد مـن صـحة الفرضـيات تـم الاعتمـاد علـى برنـامج الحـزم الإحصـائية (SPSS) مـن أجـل معالجـة وتحليـل البيانـات باسـتخدام مختلـف الأسـاليب الإحصـائية المتمثلـة فـي معامـل الارتبـاط بيرسـون، الانحـراف المعيـاري، المتوسـط الحسـابي، معامـل سـبيرمان بـروان ، وتوصـلت الدراسـة إلى عدد من النتائج نذكر أهم ما جاء فيها :

- تساهم معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي للطفل المتمدرس.
- تساهم بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس.
- البرامج المقدمة داخل الروضة لها تأثير على النمو المعرفي للطفل المتمدرس.

**الكلمات المفتاحية:** الروضة، النمو المعرفي، الطفل المتمدرس.

## Abstract:

The study aimed to identify the impact of preschool on the cognitive development of the enrolled child frome the perspective of educators. This was done in a group of preschools in the city of Bordj Bou Arreridj. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was adopted. The research sample consisted of 70 individuals who were selected through simple random sampling. To collect information, the questionnaire represented in the cognitive development scale of Khaymouch Amina and Waltaf Saida 2016/2017 was used. To verify the validity of the hypotheses, the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was used to process and analyze the data using various statistical methods represented in the Pearson correlation coefficient, standard deviation, arithmetic mean, and Spearman-Brown coefficient. The study reached a number of results, the most important of which are:

The preschool teacher contributes to the development of the cognitive growth of the enrolled child.

The preschool environment contributes to the development of the cognitive growth of the enrolled child.

The programs offered within the preschool have an impact on the cognitive development of the enrolled child.

**Key words:** Preschool, Cognitive Development, Enrolled Child

# فهرس المحتويات والجداول


| المحتويات | الصفحة |
|---|---|
| -الإهداء | _ |
| -شكر وتقدير | _ |
| -ملخص الدراسة | _ |
| -فهرس المحتويات | _ |
| -قائمة الجداول | _ |
| -مقدمة | أ-...-ت |
| **الجانب النظري**<br>**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | |
| 1-إشكالية الدراسة. | **6** |
| 2- أهداف الدراسة . | **8** |
| 3- أهمية الدراسة . | **9** |
| 4- تحديد المصطلحات . | **9** |
| 5- الخلفية النظرية. | **11** |
| 6- الدراسات السابقة. | **14** |
| 7-.التعقيب على الدراسات السابقة. | **19** |
| **الجانب التطبيقي**<br>**الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| -تمهيد | **21** |
| 1- الدراسة الاستطلاعية | **22** |
| 1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية | **22** |
| 1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية | **22** |
| 1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية | **22** |
| 1-4-أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكو مترية | **23** |
| 1-5-نتائج الدراسة الاستطلاعية | **25** |
| 2-الدراسة الأساسية | **25** |
| 2-1-مجالات الدراسة | **25** |
| 2-2-منهجية الدراسة | **26** |
| 2-3-مجتمع وعينة الدراسة | **27** |
| 2-4-أدوات جمع البيانات | **29** |
| 2-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة | **30** |
| -خلاصة . | **32** |

| الفصل الثالث:عرض وتحليل ومناقشة النتائج | |
|---|---|
| -تمهيد: | 34 |
| 1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة. | 35 |
| 1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة. | 35 |
| 1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى. | 35 |
| 1-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية. | 37 |
| 1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة. | 38 |
| 2-استنتاج عام | 41 |
| 3-مقترحات الدراسة | 42 |
| -خاتمة | 43 |
| -قائمة المراجع | 46 |
| الملاحق | - |


## فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | معامل صدق استبيان النمو المعرفي باستخدام طريقة الصدق التمييزي( صدق المقارنة الطرفية) | 24 |
| 2 | يوضح معامل الارتباط أبعاد استبيان النمو المعرفي مع الدرجة الكلية | 25 |
| 3 | يبين معامل بيرسون للعلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني | 25 |
| 4 | يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية استبيان النمو المعرفي | 26 |
| 5 | يمثل عينة الدراسة الأساسية | 28 |
| 6 | يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس | 29 |
| 7 | يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي | 29 |

| | | |
|---|---|---|
| 8 | يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية | 30 |
| 9 | يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس النمو المعرفي | 35 |
| 10 | يوضح دور معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي | 36 |
| 11 | يوضح دور بيئة الروضة في تطوير النمو المعرفي | 37 |
| 12 | يوضح دور البرامج مقدمة داخل الروضة في تطوير النمو المعرفي | 39 |


**قائمة الملاحق:**


| | |
|---|---|
| **ملحق (01)** | الاستبيان |
| **ملحق (02)** | ترخيص طلب الموافقة على استقبال الطلبة |
| **ملحق (03)** | مخرجات SPSS |

# مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة وحساسة في حياة الطفل لذا تحظى باهتمام الكثير من علماء التربية ، باعتبار مرحلة التكوين والتربية التي أثارت اهتمام المفكرين والمصلحين عبر العصور فهي العملية التي تهدف إلى تكوين الفرد من جميع نواحيه الجسمية والعقلية كما أنها مرحلة حاسمة في تشكيل وبناء شخصية الفرد حيث توضع فيها الركائز الأولى و الأساسية باعتبارها ظاهرة تربوية حضارية.

تعد رياض الأطفال من المؤسسات التربوية التي تقوم بتربية الطفل باعتبارها المكان الذي ينتقل إليها الكثير منهم، وبالتالي تبدأ في التأثير في عاداته وسلوكه ونشاطه المختلفة منها البدنية، النفسية والاجتماعية و كذلك الخلقية ولهذا تلجأ الأسرة للروضة لامتلاكها مدلولات كثيرة، فقد يكون نتيجة الرغبة في اكتساب الطفل بعض الخبرات،حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله و إمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات جديدة وتنمية المعرفة والميول و المثل و القدرات و العادات في كل طفل حتى يصل إلى أقصى ما تسمح إمكانياته، وهذه الأدوار في تصورنا مفيدة للطفل.

تسعى رياض الأطفال إلى ضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية و النفسية والاجتماعية حيث تهدف الروضة إلى تطور النمو المعرفي للطفل من خلال ما تحتويه من أنشطة وبرامج تعليمية وقد أكد علماء النفس ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير البيئة الغنية بالمثيرات لنمو قدرات الطفل، وتهيئته ما قبل المدرسة و إعداده نفسيا وتربويا للمدرسة.

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في حياة الطفل لأنها أكثر مرحلة نمو الطفل فكريا ومعرفيا، فهي أكثر مرحلة جوهرية و تأسيسية من أجل أن تتحقق أهداف فهم الطفل، وعملياته الذهنية ومعالجاته العميقة وتفكيره، لابد من فهم نموه وتطوره المعرفي و اللغوي وتقدم الاهتمام بتفكير الطفل، فالنمو المعرفي هو أحد الجوانب النمائية التطورية التي تظهر آثار في كثير من المواقف الحياتية اليومية، من هنا تبعث لنا الفكرة بإجراء هاته الدراسة لتسليط الضوء على تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات ، ولمعالجة هذه الدراسة وانطلاقا من تساؤلات الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين أساسين، قسم نظري وقسم تطبيقي، وقد تضمن الجانب النظري مايلي:

**الفصل الأول التمهيدي:** تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة وقد تناولنا فيه تحديد الإشكالية فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والمصطلحات والدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع.

**الفصل الثاني:** تحت عنوان الطريقة و الأدوات وقد تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية أهداف الدراسة الاستطلاعية، إجراءات الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية، نتائج الدراسة الاستطلاعية. وكذلك تناولنا فيه الدراسة الأساسية والتي تضم مجالات الدراسة منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية .

**الفصل الثالث:** تحت عنوان النتائج والمناقشة وقد تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والتراث النظري.

وصولا إلى التوصيات و الاقتراحات وكذا خاتمة عرض لقائمة الجداول و المراجع.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية.
2- أهداف الدراسة.
3- أهمية الدراسة.
4- تحديد المصطلحات.
5- الخلفية النظرية.
6- الدراسات السابقة.
7- التعقيب على الدراسات السابقة.

**1 –الإشكالية:**

تعتبر مرحلة السنوات الخمس الأولى من أهم المراحل في حياة الإنسان وذلك بعد الاهتمام بالطفولة اهتماما بالحاضر والمستقبل معا، وتحتل هذه المرحلة في حياة الطفل اهتمام معظم الدارسين والباحثين في مجال التربية، لأن خبرات سنوات العمر الأولى من الحياة لها أهمية كبرى في مستقبل نمو الطفل، " فهي تكملة لمرحلة الجنين وامتدادا لها ولذلك تعد مرحلة قبلية لما يليها من مراحل النمو الأخرى، وبناء على هذا تكون الأساس الذي ترتكز حياة الفرد خلال مراحل حياته العمرية والتعليمية ".

فالروضة هي تلك المؤسسة التربوية التي تستقبل الأطفال قبل دخولهم المدرسة، فكان لظهور هذه المؤسسات الأثر البالغ في تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال كما أنها تهدف للضمان تربية الأطفال وتنميتهم في جميع المجالات العقلية والنفسي والاجتماعية والانفعالية وإكسابهم الخبرات والمهارات العلمية وتأهيلهم للاندماج الاجتماعي. وعليه فإن رياض الأطفال تعتبر نقطة التحول الاجتماعي والمعرفي والنفسي فيما بعد ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع ومع المدرسة خاصة يجب تنمية المهارات الاجتماعية واللغوية المعرفية باعتبار رياض الأطفال مؤسسة تربوية كباقي المؤسسات التربوية فإنها كثيرا ما تجد بعض المؤسسات التعليمية لم يتحقق أهدافها في المجال الاجتماعي واللغوي والمعرفي، وقد زاد الإقبال على رياض الأطفال في الآونة الأخيرة مما تحتويه على مناهج وبرامج تربوية التي سهلت العناية بطفل في المرحلة الأولى.**(بوالصبعبن و قحام،2021، ص 05 ).**

كما تعتبر رياض الأطفال المؤسسة التربوية و الاجتماعية التي تبني ملامح شخصية الأطفال مستقبلا فهي حجر الزاوية التي تعتمد عليها المراحل المتلاحقة من عمره ، وخاصة أن الطفل يتلقى فيها المراحل المتلاحقة من عمره و كذلك يتلقى فيها تربية وتعاليم أولية ممهدة للمدرسة ، وتلعب رياض الأطفال دورا هاما في رعاية الأطفال ونموهم وتنمية قدراتهم وإعدادهم من مختلف الجوانب ، كما توفر لهم الأبنية المعرفية للعقل ، التي بدئها خلال تفاعل الطفل مع بيئته الاجتماعية وكل هذا يساعد في إعداد الطفل للانتقال إلى المراحل الأخرى .**( ولطاف و كيموش،2016،ص07).**

وهذا ما تبرزه رياض الأطفال في استغلال هذا النشاط وكذلك هذه المرحلة العمرية المهمة لنمو العقلي و المعرفي للأطفال من خلال توجيه عملية التعلم المبدي وتساعدهم على نمو مختلف ملكاتهم دون أن ترهقهم ، فطفل الروضة يكون معرفيا في مرحلة ما قبل العمليات لأن قدراته العقلية لا تظهر بشكل متمايز في هذه المرحلة المبكرة والتي تسعى فيها معلمة الروضة إلى تنمية قدرات الطفل و إعدادها إعداد سليما ومساعدته على تنمية بعض المفاهيم العقلية المعرفية . **(دباش ،2017،ص 05).**

وفي هذا الصدد نال موضوع الروضة اهتمام عدة دراسات عربية وأجنبية، حيث في دراسة **بعزي، عزوز (2020)**، حول مستوى الحاجات التدريبية لمعلمات الروضة للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك، صعوبات الذاكرة والتي وقد توصلت إلى أن معلمات الروضة بحاجة للتدريب حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بنسبة مرتفعة.

كذلك دراسة **الهجان وآخرون(2021)**، والتي توصلت إلى أن البرنامج المستخدمة للبراعة الحركية له أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال المجموعة التجريبية. كما كان للبرنامج التقليدي دور إيجابي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال المجموعة الضابطة، كما أن البرنامج المقترح باستخدام البراعة الحركية كان له أثر إيجابي أكثر من البرنامج التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي قيد الدراسة. ويوصي الباحثون باستخدام البراعة الحركية لما لها من تأثير إيجابي على التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.**(الهجان وآخرون،2021، ص 105- 122).**

فالاهتمام بالطفل في هذه المرحلة العمرية ضروري لزيادة نموه المعرفي لأن الطفل يولد ولديه قدرة مهمة على التعلم والشيء الوحيد الذي تحتاجه هذه القدرة أنها تبحث عن استثارة البيئة لها من اجل نموها وفي حال افتقرت البيئة إلى المثيرات الحسية فان القدرة على التعلم تفقد الفرصة الزمنية المتاحة لها من خلال السنوات الأولى، الأمر الذي ينعكس سلبًا ويؤدي إلى فقد معرفي لا يمكن تعويضه في مراحل العمر اللاحقة وبالخصوص ما يتصل بالمهارات العقلية العليا من تحليل وتركيب واستنتاج ...الخ. **(يخلف،2014، ص162).**

وعلى هذا فانه من الضروري أن تتوفر في هذه المرحلة العمرية حاجات النمو العقلي التي تتمثل في تهيئة الفرص والخبرات اللازمة لإشباع ميل الطفل وحبه للاستطلاع لان معظم الدراسات تثبت بأن الفترة ما قبل السن الدراسي حتى سن السادسة من العمر يتميز فيها الطفل بادراك حسي حركي جيد وان النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة يستمر وينمو بمعدلات سريعة ففيها تنمو لديهم نماذج من المهارات التي تسمى بالذكاء العام إضافة إلى استقرار وثبات مهارات أخرى كالإدراك والذاكرة والتعلم وحل المشكلات والتي كلها تزيد وتطور في نموه المعرفي. وقد كان هذا الموضوع محل دراسة الكثير من العلماء ومن بينهم دراسة **روبينسون ويوجين (1991)**، حول العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل سن المدرسة، ليتمكنوا من العمليات الرياضية من خلال اللعب، حيث توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها؛ تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18%. **( خلوف و جيملي،2018، ص14).** وكذلك دراسة **الليث (2020)** والتي هي حول معايير ومقومات تصميم البيئات التعليمية للطفل وأثرها على تحفيز قدراته التخيلية، حيث توصلت الدراسة إلى أن الاهتمام بالطفل في هذه مرحلة ما قبل المدرسة يلعب دورًا كبيرًا في مساعدته على النمو السوي في النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية. **(هشام،2020، ص12).**

إذا فهذه المرحلة هي أهم مرحلة لنمو الطفل فكريًا ومعرفيًا وقد أثبتت علميًا أن هذه المرحلة تشكل مرحلة مهمة جوهرية تبنى عليها مراحل النمو في تكوين شخصية الطفل ومن اجل أن تتحقق أهداف فهم الطفل وعملياته الذهنية ومعالجاته العميقة وتفكيره، لابد من فهم نموه وتطوره المعرفي واللغوي فالطفل هو

المستقبل والنمو المعرفي هو احد الجوانب النمائية التطورية التي تظهر أثار في كثير من لمواقف الحياتية اليومية، فهذا الجانب من النمو (المعرفي) هو محصلة نموه وتطوره السوي فإذا كان الاهتمام بهذا الجانب في وقته حتمًا يستطيع الطفل أن ينمو ويتطور معرفيًا. **(محجوب،2018 ، ص03).**

فلهذا فإن الروضة تساعد الطفل على إعداده جيدًا للالتحاق بالمدرسة وترتسم فيها أساسيات شخصية الطفل، وتتشكل فيها أبعاد نموه المختلفة، فيكتسب من خلالها الطفل قيمًا واتجاهات وأفكار وخبرات تتجلى بشكل إيجابي في مساره الدراسي مستقبلاً.**( لوصيف،2021، ص492).**

لهذا جاء اهتمامنا بهذه المرحلة التعليمية التي تشير كل المؤشرات إلى أنها مهمة جدا من اجل طفل المرحلة الابتدائية( الطفل المتمدرس) ومنها إلى المراحل المتقدمة ومن هنا برزت الضرورة الملحة للنظر في هذه المشكلة معتمدين في ذلك على التساؤل الرئيسي التالي:

**ماهو دور الروضة على النمو المعرفي لدى الطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات؟**

ومن هذا التساؤل نتطرق للأسئلة الفرعية التالية :

**1**- كيف تساهم معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

**2**- هل تساهم بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

**3**- هل البرامج المقدمة داخل الروضة لها تأثير على النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

**2-أهداف الدراسة:**

إن لكل بحث علمي أهداف يسعى إلى تحقيقها ونتائج يعمل على إثباتها أو نفيها بالدليل العلمي، وبهذا كان الهدف من دراستنا هذه كالتالي:

- الكشف عن دور رياض الأطفال وكيفية إعدادهم للمرحلة الابتدائية.
- معرفة مدى مساهمة رياض الأطفال في تحقيق النمو المعرفي للطفل.
- معرفة أهم الأساليب والبرامج ومختلف الأنشطة التي تتناولها رياض الأطفال في زيادة النمو المعرفي للطفل.
- محاولة الوصول إلى تنمية علمية توضح حقيقة تأثير الروضة على الطفل من حيث النمو المعرفي.
- معرفة أراء المعلمين حول مدى تعلم الطفل خلال مروره برياض الأطفال.
- تشجيع الأولياء وتوضيح لهم مدى أهمية رياض الأطفال في التحصيل الدراسي لأبنائهم.

**3-أهمية الدراسة:**

يعتبر موضوع أثر الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من الموضوعات التي لم تلقى الاهتمام الكافي، فمرحلة رياض الأطفال مرحلة حساسة ودقيقة في حياة الأطفال لكونها المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالبا معظم العمليات التربوية والتعليمية وتتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- التركيز على أهمية مرحلة الروضة في بناء شخصية الطفل.
- أنها تعالج دور مهم من أدوار التنشئة الاجتماعية للأطفال وبناء القيم والمهارات لديهم.
- الروضة لها دور في إثراء خبرات الطفل وتكوين مسيرة حياته المستقبلية، لذا يجب توعية أصحاب الاختصاص والعاملين فيها بضرورة التركيز أكثر على تنمية المهارات والمعارف التي تساعد الطفل في تكوينه.
- معرفة الدور الفعال الذي تلعبه الروضة كمؤسسة اجتماعية في عمليتي التربية والنمو المعرفي.
- إبراز أهمية النشاطات والبرامج التربوية داخل الروضة ودورها في تنمية مختلف جوانب الطفل النفسية والمعرفية والاجتماعية.

**4-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:**

- **رياض الأطفال:**

**لغة:** رياض: جمع روضة: وهي الأرض ذات الخضرة ، والبستان الحسن، ففي الروضة ينمو الطفل كما تنمو النباتات الصغيرة في البستان ، وأن هذا الاسم (رياض الأطفال) إنما جاء نتيجة لاحتياج طفل هذه المرحلة إلى روضة ، أو حديقة يجري فيها ، ويلعب ويقفز في جميع أرجائها بحرية وطلاقة .

**اصطلاحا:** ويمكن تعريف رياض الأطفال بأنها : كل مؤسسة تربوية اجتماعية تعنى برعاية الطفل من عمر ثلاث أربع سنوات حتى سن السادسة أو حين الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن له بجميع أنواعه الجسمية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز قدراته ومواهبه المختلفة عن طريق اللعب والنشاط الحر. **(باوزير و آخرون، 2011، ص107).**

**التعريف الإجرائي:** هي مؤسسة تعليمية للأطفال قبل دخولهم للمدرسة وهو المكان الأول الذي يتجه الأهل إليه كمرحلة ثانية في حياة الطفل.

- **النمو المعرفي:**

يقصد به تطور القدرة على التفكير والتعلم وحل المشكلات، وتحسن الأساليب التي يستخدمها الطفل في ذلك كله. ولا يكون أي حديث عن النمو المعرفي مكتملا دون التعرض لنظرية العالم السويسري الشهير جان بياجيه و ينص الافتراض الرئيسي في هذه النظرية على أن النمو المعرفي

ينتج مما يقوم به الطفل من أفعال صريحة تتحول إلى صور داخلية تسمى التفكير.كما يرى بياجيه من خلال عمليتين متكاملتين ومتلازمتين هما عملية التمثل وعملية التلاؤم .

ويقصد بالتمثل تطبيق نمط معين من السلوك على موقف جديد أو حادثة جديدة، إنها محاولة فهم المثيرات الجديدة بما يمتلك الطفل من مفاهيم وطرق تفكير، أي من خلال البنية المعرفية المتوفرة للطفل.( **العتوم،2006، ص46).**

**التعريف الإجرائي:** هو تغيرات تدريجية منظمة، تصبح العمليات العقلية من خلالها أكثر تعقيدا ويشير أيضا إلى نمو القدرة على التفكير وحل المشكلات.

- **مربية طفل الروضة:** تعتبر المحور الأساسي في عملية التربية في سن الروضة مهمتها تزويد الأطفال بالمعلومات و المهارات اللازمة لإعدادهم لخوض غمار الحياة

المربية هي أهم العناصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تكيف وتنفذ المنهج وتختار طريقة التعليم المناسب وتثري موقف الخبرة باستخدام الوسائل و التقنيات التربوية التي يتضمنها تنفيذ المنهج .( **سعيود و زعيتر، 2021، ص 30).**

**التعريف الإجرائي:** هي مُربية مُحترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الأطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتُسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولُغوياً وسلوكياً ودينياً.

**5- الخلفية النظرية:**

**5-1-نظرية جان بياجيه للنمو المعرفي .**

- **نبذة مختصرة عن جان بياجيه:**

ولد جان بياجيه في نيوشاتل بسويسرا في التاسع من أغسطس 1896 م، وكان نبيها منذ الصغر، وظهرت عبقريته مبكراً، وأظهر اهتماما كبيرا بعلم الأحياء. وقد عين وهو في السادسة عشر من عمره مديرا لمتحف التاريخ الطبيعي في جنيف. ثم درس التاريخ الطبيعي في جامعة نيوشاتل. ونشر في عام 1916 م بحثه الأول. ثم نال درجة الدكتوراه في التاريخ الطبيعي وهو في الحادية والعشرين من عمره. ثم حول اهتمامه وطاقته إلى دراسة تطور الفكر عند الأطفال ونموه. وقرأ في فلسفة المعرفة بتوسع وبدأ يفكر باهتمام شديد في عالم المعرفة، وخاصة فيما يتعلق بكيفية اكتساب المعرفة والتعلم عند البشر. واعتقد أن النمو المعرفي يرتكز على الجوانب البيولوجية والسلوكية ولهذا تحول إلى مجال علم النفس.( **حساني و طيباني، 2015،ص 03).**

- **النمو المعرفي:**

يعرف بياجيه النمو المعرفي بأنه تحسن ارتقائي منظم للأشكال المعرفية التي تنشأ من تاريخ خبرات الفرد، والسمات العامة لهذا النمو تتخذ صورة المتوالية الثابتة من المراحل، وهدفه تحقيق نوع من

التوازن بين عمليتي التمثيل والمواءمة بحيث يصبح الطفل أقدر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان، وعلى استخدام الطرق غير المباشرة في حل ( المشكلات ).( **حساني و طيباني، 2015،ص 04**).

- **المفاهيم الرئيسية لنظرية النمو المعرفي:**

الذكاء. الإستراتيجية. التكيف. التمثيل. الموائمة. التنظيم. الأبنية العقلية. التوازن. ( **حساني وطيباني، 2015، ص 05**).

- **الأساس الفلسفي النظرية بياجيه:**

تأثر بكتابات الفيلسوف الألماني (ايمانويل كانت) الذي كان يرى أفكار لوك وهيوم غير كاملة فهو يرى أن الإنسان لا يمكن أن يكتسب المعرفة دون استخدام حواسه ولكن لا يمكن أن تكون هي الوحدة المسئولة عن تنسيق المعلومات داخل العقل بل أن الإنسان لديه قدرات معينة تعطي معنى ونظاماً لما يستقبله من مثيرات. فالعقل البشري لا يقبل مجرد تسجيل معلومات بعيدة عن الترابط مثلما يمكن أن يحدث على صفحة بيضاء سالبة بل يصر على إعطاء العالم المحيط به . وعندما بدأ بياجيه دراساته الاستطلاعية كانت من الترابط أو أن لديه القدرة على القيام بذلك تلك هي فلسفته الأساسية، فلقد نظر إلى العالم من منظور (( **كانت** )) فيرى أن عقل الإنسان لا يمكن أن يكون مجرد صفحة بيضاء. وإنما قدرة نشطة يخضع ما تستقبله إلى التنظيم وأن هناك قدرات فطرية تتمثل في الأفكار الأساسية العامة التي لا نتعلمها وهذه الأفكار تختص بالمكان والزمان والسببية وديمومة الأشياء وما إلى ذلك. واهتم بدراسة أصول هذه الأفكار الذي أدرجت تحت اسم علم المعرفة التكويني. ( **حساني و طيباني، 2015،ص 06**).

- **الأساس البيولوجي عند بياجيه:**

أن الأسئلة التي تخطر ببال الإنسان عندما يحاول دراسة أشياء جديدة عليه تتلون بالاتجاهات والمعلومات التي تكون الخلفية الثقافية عنده. ولأن دراسة بياجيه السابقة كانت في العلوم الطبيعية فإنه عندما بدأ دراسة الأطفال تواردت في ذهنه الأسئلة التي كانت تخطر على باله في دراسة الأحياء. ومن ثم بدأ بياجيه بالسؤالين التاليين عند بحثه في النمو الإنساني. فكان السؤال الأول مختص بالتكيف وميكانزماته.

والسؤال الثاني محاولة للتوصل إلى طريقة لتصنيف أو تنظيم مراحل التكيف المتطورة عند الأطفال، أي أنه قام بتطبيق النشؤ الارتقائي للأنواع على التطور أو النمو عند الفرد وأن التغير الذي يحدث للعقل البشري يمكن أن يقارن بما يحدث من تغير للبيضة التي تتحول إلى يرقه، ثم إلى فراشه وكل مرحلة تختلف . (عن سابقتها ليس في الدرجة وإنما نوعياً أيضاً ) .( **حساني و طيباني، 2015، ص 07**).

- **المسلمات التي تقوم عليها نظرية بياجيه في النمو المعرفي:**

القدرة على القيام بعمليات تحويل المعلومات التي تستقبل من البيئة وبتغيير هذه العمليات بتغير السن، ويطلق عليها بياجيه مصطلح البنى أو الخطط العقلية لمعالجة المعلومات، وهذا هو تعريف الذكاء عند بياجيه. يحدث التطور أو النمو المعرفي من خلال الانتقال من مرحلة العمليات إلى مرحلة جديدة. التطور هو علاقة بين الخبرة والنضج

- **مراحل النمو المعرفي عند بياجيه:**

- 1 المرحلة الحس – حركية Sensorimotor Stage

- 2 مرحلة ما قبل العمليات Preoperational Stage

- 3 مرحلة العمليات المحسوسة Concrete Operational Stage

- 4 مرحلة العمليات المجردة Formal Operational Stage.( **حساني وطيباني، 2015، ص 08، 09**).

**5-2-نظرية النمو المعرفي عند برونر:**

لقد ساهمت أبحاث برونر كثيرا في تطور علم النفس والعلوم المعرفية فهو من المؤسسين لما يعرف بـ المقاربة الثقافية للمعرفة إن أعماله حول طبيعة المعرفة غير فهمنا لنمو الطفل، واكتساب اللغة وبناء الفكر ولقد بينت أبحاثه كيف أن تفاعل الأم مع رضيعها والاهتمام المتبادل بينهما يساعد على وضع أولى اللبنات لفهم العالم، كما نبهت إلى أهمية السيرورات المعرفية عند الفرد المتعلم والسياق الثقافية المحدد لها، وحسب برونر التفاعلات الاجتماعية هي مركز بناء المعنى.

إن الاتجاه الثقافي لعلم النفس المعرفي يعيش أوج تقدمه، ويهتم هذا الأخير باعتباره "علم نفس الدلالة" بالعلاقة بين الأداء المعرفي البشري وسياقه التاريخي والمؤسساتي والاجتماعي. ويدرس الكيفية التي تغير بها بعض العادات الثقافية والممارسات الاجتماعية ونفسية الأفراد وهو لا يفترض ميكانيزم معرفي عام يعمل مستقل عن السياق والثقافة واللغة ليست مجموعة من القواعد وإنما هي أسلوب الهيكلة (بنية) الفكر وفهم الواقع، وهكذا لا يمكن فصل اللغة المجردة عن السياق الثقافي التي توجد فيه وحسب النموذج التفسيري لبرونر فإن المعرفي و" الوجداني" مترابطان.

التفسير هو النشاط المعرفي البشري الأساسي والثقافية هي التي تمنع الأدوات الضرورية لإعطاء شكل الحياة وعقل الإنسان، فالعلم لا يعكس الواقع كمرآة بل هو ثقافي، وتفسير مقبول من طرف نخبة علمية على أنه الأصلح لفهم بعض الوقائع والحقائق.

إن تأثير التاريخ الشخصي والثقافة على النمو المعرفي أكبر بكثير من تأثير البيولوجي والثقافة مثل اللغة هي ليست مجموعة من القواعد التي تؤثر على الأفراد بل هي سيرورة إعادة بناء القواعد والاعتقادات

ولهذا فهي تندمج مع المعرفة الإنسانية، فهي أي الثقافة وسيلة وتعبير عن هذه المعرفة. إن من شروط نمو وتطور الإنسان هي مشاركته في الثقافة وتحقيق كمونه الذهني من خلالها. **( ميلاد،2015، ص 236).**

- **مراحل النمو المعرفة عند برونر:**

توصل برونر إلى إيجاد ثلاث مراحل متسلسلة لعمليات التمثيل (التصور) الداخلي للعالم الخارجي أي العمليات العقلية التي يستعملها الطفل لتطوير نسق معالجة المعلومات وهي كالآتي:

**-مرحلة التصور العملي:**

هي مرحلة المعرفة الحسية الحركية ويتم النمو المعرفية من خلال العمل والفعل كاللمس والحك والمعالجة اليدوية وهناك ينعدم التصور والتخيل كلاهما.

**-مرحلة التصور الإيقوني:**

يتم النمو المعرفية بواسطة التصورات البصرية حيث يمثل الطفل عالمه الواقعي عن طريق عملية الضوء أو تخيلا لمدركات الحسية المختلفة فتحل الأيقونة محل الشيء الفعلي ورغم النمو الذي يحرزه الطفل معرفيا، إلا أنه يبقى حبيس عالمه الإدراكي القائم على مبادئ تنظيم الإدراك.

**-مرحلة التصور الرمزي:**

يتم النمو المعرفي بواسطة الرموز ويكون تصور (تمثيل) العالم الخارجي عن طريق اللغة حيث تستخدم الرموز اللغوية في التفكير، وتحل اللغة والمنطق والرياضيات ( العمليات المجردة) محل الأفعال والمدركات الحسية (العمليات الملموسة).**( ميلاد ،2015 ، ص 237،238).**

## 6-الدراسات السابقة:

### 6-1-الدراسات الأجنبية:

**-الدراسة كامي وديفريز Kammi Devries"(2017):**

بعنوان: مدى فعالية برنامج تدريبي لتنشيط قدرات الأطفال العقلية المعرفية، حيث هدفت الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة المهارات المعرفية في الجوانب التالية: النمو المعرفي المتكامل الاستقلالية و الاعتماد على النفس، حب الاستطلاع والمبادأة ، حل المشكلات ، التفاعل والتوصل مع الإقران ، وتكونت عينة الدراسة من 18 طفلا من (04_06) سنوات ذكور وإناث قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1. فعالية البرنامج المستخدم في تنمية شعور الأطفال في المجموعة التجريبية بالاستقلال الذاتي

والاعتماد على النفس، وتشجيع الأطفال على التفاعل اللفظي والاجتماعي والمباداة في حل المشكلات البسيطة التي يواجهونها في حياتهم اليومية. **(دباش،2017،ص 13)**.

**-دراسة فرنكل و موي Frankel et Moye(2014)** بعنوان :

مدى فعالية برنامج لتدريب على مهارات النشاط المعرفي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وهدفت هذه الدراسة إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة على بعض المهارات المتعلقة بالنشاط المعرفي خاصة التذكر والانتباه ، وتكونت عينة الدراسة من 61 طفلا ذكور وإناث (05_06) سنوات قسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة روعي فيها التجانس في الذكاء والمستوى الاجتماعي و الاقتصادي، واستخدمت الدراسة مقياس لتقييم قدرة الطفل على التذكر والانتباه، استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى البرنامج المقترح وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم في إكساب أطفال المجموعة التجريبية الذكور والإناث المهارات الخاصة بالإدراك المعرفي و القدرة على الفهم والتذكر والحفظ وحل المشكلات والتفكير والانتباه. **(دباش،2017،ص 13-14)**.

**-دراسة كاشمان وكاثيلينا(2021):**

بعنوان ماذا يتعلم الأطفال في الروضة حيث صنعت هذه الدراسة فعاليات الروضة النموذجية ونشاطاتها التي تشكل أساس كل من فنون اللغة والرياضيات والعلوم والفنون البدعة دراسة كيفية تعليم المهارات الأساسية مثل أكثر أقل، بين التي تصنف علاقة مكتبة بين الأشياء أو الأعداد، بحيث أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات في روضة الأطفال في مدينة ماستوسوس الأمريكية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج بحيث ينشغل الأطفال بفعاليات متعددة كالرسم واللعب التمثيلي وبناء المكعبات، وأعمار الصلصال، يتعلم الأطفال من بعضهم حتى وإن كانوا يلعبون لعبة السباق يتعلم الأطفال بأنفسهم من خلال اللعب فهم يميلون إلى المحسوسات واكتشاف العلم المحيط وتكوين مفاهيمهم ومعارفهم الجديدة المتعلقة بالعلوم والرياضيات عن طريق تجاربهم وملاحظتهم واستقصائهم والمشاركة في كل ما يحيط بهم وهذا ما يجعلهم حقيقة قادرين على اكتشاف الطرائق الأساسية في كيفية الحصول على المعرفة.**(بوالصبعين و قحام،2021،ص 10)**.

**-دراسة تورانس وجوف (1990):**

بدراسة استهدفت وضع إستراتيجية الرعاية للابتكار الأكاديمي في الأطفال الموهوبين وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- الأطفال يكونون في ذروة الإبداع في مرحلة الطفولة ويتعلمون عن طريق التجربة والاكتشاف والمغامرة.

- الأطفال يتعلمون ويكتسبون المعارف بصورة أكثر فاعلية عن طريق التفكير الإبتكاري بالمقارنة بالتعليم التقليدي.
- للمعلمين دور كبير في تنمية التفكير الإبتكاري لدى الأطفال المتفوقين عن طريق الاهتمام بالأسئلة الغير عادية واحترام الأفكار والحلول الغريبة التي يقدمها الأطفال.
- وإعطاء الفرص للأطفال في التعليم الذاتي وتدعيم مهارات التعليم الإبداعي وإمداد الأطفال بالفرص التعليمية اللازمة للتعلم والتفكير والاكتشاف، وبدون خوف من التقويم المباشر أو الامتحانات وتقبل أخطائهم كجزء لا يتجزأ من العملية الابتكارية وتشجيع الفضول وحب الاستطلاع والخيال و إثارة الأسئلة الاختيارية والتعبير الإبتكاري والحل الإبداعي للمشكلات وكان من نتائج الدراسة:
- حدوث تغيرات جوهرية لدى الأطفال حيث زادت قدراتهم على التفكير الإبداعي وحدوث اتجاهات إيجابية نحو التعلية كما لوحظ زيادة اهتمامات الأطفال المتفوقين.

**-دراسة روينسون ويوجين (1991)، بعنوان: تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج اللعب.**

تهدف الدراسة إلى العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى الأطفال ما قبل سن المدرسة، ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب، عينة الدراسة بلغ حجمها (45) طفلا تتراوح أعمارهم بين (5 و6) سنوات انقسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال لولاية نيوجيرسي الأمريكية وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهما: تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18%، تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إذ كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسات وذلك لصالح المجموعة التجريبية بينما لم يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة. **(خلوف وجميلي، 2018، ص14-15).**

**6-2-الدراسات العربية:**

- **الدراسات المتعلقة بالمتغير الأول الروضة:**

**-دراسة صالح مروة بدر عبد العظيم ،هشام محمد عبد الحليم، الهجان حسن محمود حسن بعنوان: تأثير برنامج الحركات التعبيرية على تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية لطفل الروضة (2021)،** يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج يستخدم الحركات التعبيرية في الكفاءة المعرفية الحركية لطفل الروضة. استخدم الباحثان المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب لطبيعة هذا البحث. تم استخدام أحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك بإتباع القياسين القبلي والبعدي لهما على عينة مكونة من (40) طفلاً من مدرسة شلبي الابتدائية روضة أطفال

بمحافظة المنيا. وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، تتكون كل منهما من (20) طفلاً. اتبعت الباحثتان برنامج الحركات التعبيرية مع المجموعة التجريبية. بينما اتبع الباحثون مع المجموعة الضابطة الطريقة التقليدية المتبعة، وقد وجد اعتدال التوزيع والتكافؤ بينهم في بعض متغيرات العمر (العمر – الطول – الوزن – الذكاء) ودرجات بعض الاختبارات البدنية.اختبار الذكاء والبرنامج المقترح (من تصميم الباحثة). وأسفرت أهم النتائج عن أن البرنامج باستخدام الحركات التعبيرية له أثر في تنمية الكفاءة المعرفية الحركية لدى أطفال المجموعة التجريبية، كما أن البرنامج التقليدي كان له دور إيجابي في تنمية بعض مهارات الكفاءة الحركية المعرفية. بين أطفال المجموعة الضابطة، وأن البرنامج المقترح باستخدام الحركات التعبيرية كان له تأثير إيجابي أكثر من البرنامج التقليدي في تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية قيد الدراسة. **(الهجان وآخرون،2021، ص 123-144).**

**-دراسة زوبي سليمة فرج (2020)، التي بعنوان تأثير برامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة،** الهدف الأساسي هو إعداد برنامج تدريبي قائم على اللعب والتحقق من أثره في تنمية مهارات المحادثة لدى أطفال الروضة من سن 6-5 سنوات. متوسط عمر الأطفال (المتوسط = 5.40 والانحراف المعياري = 1.81). ولتحقيق أهداف الدراسة تم سحب العينة من المجتمع الأصلي وكان عددهم 60 ذكرا وأنثى. تم اختيار ثلاثين ذكراً وأنثى، 15 ذكراً و15 أنثى مجموعة تجريبية، 30 ذكراً وأنثى، 15 ذكراً و15 أنثى يمثلون المجموعة الضابطة. البرنامج التدريبي باللعب (إعداد الباحث) وقائمة التنمية اللغوية لرياض الأطفال (إعداد الباحث)، وبطاقة ملاحظة الطفل (تقييم الأداء) (إعداد الباحث). اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج التجريبي المصمم لمجموعتين لأداء الأداء: القبلي والبعدي. وقام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها. وبلغت صلاحية الأدوات: 89% للبرنامج التدريبي، و84% لقائمة التطوير اللغوي، و88% لبطاقة تقييم الأداء، وهو مؤشر جيد على الصدق التحقق من ثبات اختبار الثبات وحساب معامل الثبات عن طريق "معدلات الاختبار" وبلغ (0.80) للدرجة الكلية للقائمة، وهو مؤشر إحصائي وجيد لثبات الاختبار.

النتائج: وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية للدرجة الكلية في الاختبار القبلي والأداء البعدي على قائمة التطور اللغوي لصالح الأداء البعدي؛ وكذلك الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على قائمة التطور اللغوي للإناث. **(زوبي ،2020، ص 320-338).**

- **الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني النمو المعرفي :**

**-دراسة آسيا عبد الله، (2018)، بعنوان دور الأسرة في النمو المعرفي للطفل** تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة الأسرة في النمو المعرفي لدى الطفل.مما ينعكس بشكل إيجابي على حياته المدرسية.

وشملت الدراسة عينة مكونة من 100 طفل تم توزيعهم عشوائياً على أحياء مختلفة. محاولة الهروب من الواقع والشعور بحس العمل من أجل تحسين دور الأسرة < وخاصة دور الأب والأم في « عملية النمو المعرفي. وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات والمقترحات التالية: – يرتبط النمو المعرفي لدى الطفل بالوضع الاجتماعي.– احتكاك الطفل بأسرته يؤثر عليه إيجابياً في نموه المعرفي خاصة عند الفتيات. يجب على الأسرة تحفيز دوافع الطفل.( **عبد الله، 2018،ص37–52**).

**–دراسة حجازي هالة يحي السيد، العنزي عائشة خلف، محمود إيهاب سعد محمدي (2019)، بعنوان: أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة.** هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت وتأثيرها على النمو المعرفي لدى الطفل وكذلك تشخيص المعوقات التي تواجه مجالات التعلم التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال و اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و كانت أدوات الدراسة تتمثل في استبانه للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال حول تأثير استخدام التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي للأطفال و كذلك تم عمل مقياس للنمو المعرفي مقدم لطفل الروضة قبل و بعد استخدام للتطبيقات التكنولوجية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي بدولة الكويت 2019/2018 بروضة النسيم بمحافظة الجهراء والتطبيقات التكنولوجية على الإدراك عند الطفل.

كانت محاور المقياس كما يلي: المحور الأول: تأثير(6 مواقف مصورة)، المحور الثاني: تأثير التطبيقات التكنولوجية على التذكر الانتباه عند الطفل.(6 مواقف مصورة)، المحور الثالث: تأثير التطبيقات التكنولوجية على التحصيل عند الطفل.(6 مواقف مصورة) وتكونت عينة الدراسة من (30)معلمة وعدد (75) من الأطفال بروضة النسيم بمحافظة الجهراء بدولة الكويت. وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لمقياس النمو المعرفي لطفل الروضة يرجع إلى استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته التكنولوجية بأنها تحدث تطورا ونموا معرفيا لطفل الروضة حيث يتم البدء في توظيف الحاسب الآلي و تطبيقاته بمساعدة المعلمات و أولياء الأمور وبشكل متدرج تتحول الأدوار إلى المراقبة و التوجيه.( **العنزي وآخرون، 2019،ص 1– 30**).

**–دراسة بعزي سمية، عزوز شافية (2020)،بعنوان: مستوى الحاجات التربية لمعلمات الروضة للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك، صعوبات الذاكرة)**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الحاجات التدريبية المتعلقة بمعلمات الروضة للتعامل مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في الجوانب التالية: الإدراك والذاكرة ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتم تطبيق استبيان الحاجات التدريبية لمعلمات الروضة للتعامل مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية على عينة عرضية من معلمات الروضة والبالغ عددها 50،

وقد توصلت الدراسة إلى أن معلمات الروضة بحاجة للتدريب حول كيفية التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بنسبة مرتفعة.**(بعزي وعزوز، 2020، ص651-670).**

**-دراسة مجيدر بلال، قرين حريبة(2021)، بعنوان: دور استخدام الألعاب الالكترونية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات.**هدفت الدراسة إلى تقصي دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، ومن اجل ذلك تم تصميم استمارة على مجتمع قوامه 20 مربية من مربيات رياض الأطفال بجيجل. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

استخدام الألعاب اللغوية له دور كبير تنمية مهارة الطلاقة لدى طفل الروضة بمتوسط حسابي 2.60 وانحراف معياري قدره 2.26 وتباين 5.11، استخدام الألعاب التركيبية له دور في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى طفل الروضة بمتوسط حسابي 2.62 وانحراف معياري قدره 2.13 وتباين 4.55، استخدام الألعاب الجماعية له دور في تنمية مهارة الأصالة لدى طفل الروضة بمتوسط حسابي 2.43 وانحراف معياري قدره 3.88، استخدام العاب الحاسوب التعليمية له دور في تنمية مهارة المرونة لدى طفل الروضة بمتوسط حسابي2.35 وانحراف معياري3.12 وتباين.9.74.**(مجيدر وقرين، 2002، ص252-26).**

**-دراسة حمار فتيحة (2023)،بعنوان: دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل،** تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل ومحاولة التقصي في محتوى الأنشطة المبرمجة داخل الروضة ومختلف الأدوات والأساليب التي تستخدمها المربية من اجل إيصال الفكرة إلى ذهن الطفل لتحقيق النمو الشامل والمتكامل في جميع جوانب شخصيته ومن اجل ذلك قمنا باستخدام العينة القصدية من اجل سحب 40 مربية من 5 روضات من ولاية جيجل وهي روضة دنيا، روضة جوري، روضة ماما، روضة عمر بن الخطاب، وروضة صناع الأمل. ثم لجأنا إلى استعمال المنهج الكمي والكيفي لأنهما المناسبان لموضوع الدراسة، مستعملين في ذلك الملاحظة، الاستمارة، والمقابلة، كأدوات لجمع البيانات ثم انتقلنا إلى الميدان لتوزيع الاستمارات على المربيات، وبعد إن جمعناها ونظمناها في جداول إحصائية ثم قمنا بتحليلها فأظهرت النتائج أن الروضة تساهم حقًا في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل وذلك من خلال البرامج والأنشطة الكتابية والشفهية المقدمة داخل الروضة وكذا الأساليب التي تستخدمها المربيات أثناء التعامل مع الأطفال لإيجاد حلول لمشاكلهم اللغوية، هذا ما يؤكد تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة أن الروضة تلعب دورًا هامًا في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل. **(حمار،2023، ص567-587).**

## 7- التعقيب على الدراسات السابقة:

### 7-1-التعقيب على الدراسات الأجنبية:

تبرز استفادتنا من الدراسات السابقة الأجنبية (دراسة **كامي وديفريز** دراسة **فرنكل وموي**، دراسة **كاشمان و كاثيلينا**، دراسة **تورانس وجوف** ودراسة **روينسون ويوجين**) والتي كانت قد تشابهت مع دراستنا من خلال الهدف وهو الكشف عن أثر الروضة على النمو المعرفي لدى الطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات، والتي هدفت كذلك إلى أن الأطفال أظهروا تحسنا ملحوظ في ردود أفعالهم الخاصة بأداء المهارات الاجتماعية والمعرفية التي تم تدريبهم عليها باستخدام اللعب وخاصة أثناء عملية التفاعل مع الأقران. وكذلك هدفت هذه الدراسات إلى تدريب أطفال ما قبل المدرسة المهارات المعرفية في الجوانب التالية: النمو المعرفي المتكامل الاستقلالية والاعتماد على النفس، حب الاستطلاع وحل المشكلات.

حيث أن جل الدراسات تبنت المنهج الوصفي ، أما من حيث العينة هناك اختلاف واضح في اختيار العينة ففي دراسة كامي و ديفريز كان حجم العينة 18طفلا (ذكور و إناث) على عكس دراسة الآخرين ودراسة فرنكل وموي كان حجم العينة 61 طفلا ( ذكور و إناث)، ودراسة روينسون ويوجين كان حجم عينتها45 طفلا، وكل الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها فقد استعملت عدد معين من الأطفال الذين يمثلون مجتمع الدراسة حسب رأي كل باحث إلا أن هناك تشابه بين كل الدراسات ألا وهو فئة الأطفال التي تم الاعتماد عليها في تطبيق هذه الدراسات والتي تتراوح أعمارهم ما بين (4 ،6) سنوات. أما من حيث النتائج كل الدراسات توصلت إلى نتائج تفسر فرضيات كل دراسة إلا أن هذه النتائج تختلف في نوعها ما كانت ايجابية أم لا.

### 7-2-التعقيب على الدراسات العربية:

من خلال العرض السابق للدراسات الأجنبية منها والعربية التي تطرقنا إليها، وجدنا أن رغم اختلاف الأزمنة والأماكن التي أجريت فيها الدراسات إلا انه يمكن القول أن هناك تشابه بين هذه الدراسات وبين الدراسة التي قمنا بها وهي أثر الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات، وعليه فيمكن الاستخلاص من هذه الدراسات النقاط التالية:

- توفير البيئة المناسبة في رياض الأطفال تشجع النمو المعرفي لديهم والتي تنمي قدرات الأطفال النفسية واللغوية والمعرفية.
- من خلال الروضة يمكن إعطاء الطفل المجال الأكبر وفرص أكبر لتطوير نموه العقلي والمعرفي من خلال الألعاب والنشاطات الأخرى المقدمة لهم.
- ولمربيات الروضة دور كبير في إرساء المعارف والأفاق التربوية لأطفال وكذا مساعدتهم على اكتشاف كل ما هو جديد بالنسبة لهم.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثاني:
# الإجراءات المنهجية للدراسة

-تمهيد:

1- الدراسة الاستطلاعية .

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.

1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية.

1-5- نتائج الدراسة الاستطلاعية .

2- الدراسة الأساسية :

2-1- مجالات الدراسة.

2-2-منهج الدراسة.

2-3-مجتمع وعينة الدراسة.

2-4- أدوات جمع البيانات.

2-5- الأساليب الإحصائية .

- خلاصة.

**-تمهيد:**

يعتبر البناء المنهجي خطوة أساسية في ضبط اتجاه كل دراسة أو بحث علمي يقوم به الباحث، وبهذا فإننا في هذا الفصل نحاول ربط الظاهرة المدروسة بالواقع الميداني وسنتطرق لتحديد أهم الإجراءات المنهجية للدراسة لأن لها مكانة هامة في هذا البحث، وفيها نقوم بتحديد مجالات الدراسة (المجال الزماني، المكاني، البشري) وكذلك نوع المنهج المستخدم مع تحديد كيفية اختيار عينة الدراسة وتحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات ثم نتطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي تعتمدها الدراسة في تفريغ البيانات وتحليل نتائجها.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

### 1-1 – أهداف الدراسة الاستطلاعية:

الهدف من قيامنا بإجراءات الدراسة الاستطلاعية هو:

- الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي.
- التأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث والتأكد من مدى وضوحها وشموليتها للموضوع المراد دراسته.
- تعديل وإعادة صياغة ما لم يكن واضح.

### 1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

- **المرحلة الأولى:** بعد أن قمنا بتحديد أماكن إجراء الدراسة قمنا بالتنقل إلى بعض الروضات بولاية برج بوعريريج في شكل زيارات إلى المسؤولين للتعرف على المربيات، وعليه إجراء مقابلات شفوية مع المديرات والإداريات، حيث قدموا لنا إحصاءات عن عدد المربيات واستعنا بهذه المعلومات في وصف ميدان مجتمع الدراسة.
- **المرحلة الثانية** : في المرحلة الثانية قمنا بأخذ طلب الموافقة على استقال الطلبة بالروضات المعتمدة في إجراء الدراسة.
- **المرحلة الثالثة:** في المرحلة الثالثة قمنا بتوزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية المختارة.

### 1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من 30 مربية ببعض الروضات بولاية برج بوعريريج وذلك في شهر مارس 2024.

### 1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكومترية .

تمثلت أدوات الدراسة الاستطلاعية في الاستبيان ، مادامت الدراسة تتعلق بتأثير الروضة على النمو المعرفي لدى الطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات فإننا فضلنا الاعتماد على مجموعة من الأسئلة وجهت إلى أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية وهم مربيات داخل رياض الأطفال من إعداد الطالبتين ***كيموش أمينة * ولطاف سعيدة*** **سنة 2017/2016م**، مع إجراء بعض التعديلات وكانت على النحو التالي :

- هل البرامج المقدمة داخل الروضة لها تأثير على النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟
- هل تساهم بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟
- كيف تساهم معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

**1-4-1- الخصائص السيكو مترية لاستبيان النمو المعرفي في الدراسة الحالية:**

**1-4-1-1- الصدق:** هو أن تقيس أداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

- ✓ **حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي ( صدق المقارنة الطرفية):**

لحساب هذا النوع من الصدق اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت فيما يلي:

- إيجاد الدرجة الكلية لكل فرد.

- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 30 فرد تصاعديا من الأدنى إلى الأعلى.

- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في الاختبارات فقسمت الدرجات إلى27 % (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى)، فأصبح بذلك عدد أفراد كل مجموعة 8 أفراد واستبعدت نسبة 64 % المتحصلين على درجات وسطى، وبعدها طبقنا اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

**جدول رقم (01): معامل صدق استبيان النمو المعرفي باستخدام طريقة الصدق التمييزي( صدق المقارنة الطرفية):**

| المجموعات | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة F | قيمةT | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة الدنيا | 8 | 18.87 | 1.12 | 1.17 | - 3.83 | 14 | 0.05 |
| المجموعة العليا | 8 | 23 | 2.82 | | | | |

**المصدر**: إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ (18.87)، والانحراف المعياري بلغ (1.12)، أ ما المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ (23) والانحراف المعياري بلغ (2.82)، أما قيمة "ت" لعينتين مستقلتين قدرت ب (3.83-) وهي دالة عند 0.05 وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

- ✓ **حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:**

وقد تم ذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

**جدول رقم (02): يوضح معامل الارتباط أبعاد استبيان النمو المعرفي مع الدرجة الكلية:**

| الأبعاد | دور المعلمة في النمو المعرفي | دور البيئة في النمو المعرفي | دور البرامج في النمو المعرفي |
|---|---|---|---|
| معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي | 0.51** | 0.96** | 0.56** |

**المصدر:** إعداد الطالبتين

من خلال الجدول يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية كلها دالة عند 0.01 هذا يدل على أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الدالة على صدق المقياس.

**1-4-1-2- الثبات:** يقصد به مدى والاتساق عبرة الزمن في نتائج الأداء لدى نفس الأفراد إن أعيد تطبيق الاختبار.

- ✓ **حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق**

من أجل التحقق من ثبات المقياس بهذي الطريقة قمنا بتطبيقه مرتين على عينة قوامها (30) طالب وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين 10 أيام ثم تم تفريغ البيانات المتحصل عليها من التطبيقين في نظام spss، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

**جدول رقم (3) يبين معامل بيرسون للعلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني:**

| | **معامل الارتباط بين التطبيقين** | **القرار الإحصائي** |
|---|---|---|
| التطبيق الأول | 0.65** | دالة إحصائيا |
| التطبيق الثاني | | |

**مصدر:** من إعداد الطالبتين

تم حساب ثبات المقياس باستعمال طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للاستبيان وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.65) وهي دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى درجة عالية من الى أن الاستبيان يتمتع بمعامل ثبات عالي.

✓ **حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية(معامل سيبرمان براون):**

تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة، بعد تطبيق مقياس النمو المعرفي على عينة الاستطلاعية للدراسة وكانت النتائج كالتالي:

**جدول رقم(04): يبين معاملات ثبات التجزئة النصفية استبيان النمو المعرفي:**

| العينة | عدد بنود المقياس | معامل الارتباط قبل التصحيح | تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون |
|---|---|---|---|
| 30 | 22 | 0.72 | 0.84 |

**المصدر:** إعداد الطالبتين

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار إلى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الإحصائية spss بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنحصل حسب هذا الجدول على معامل الارتباط قبل التصحيح الذي قدر ب (0.72) وبعد تصحيحه عن طريق معادلة سبيرمان براون تحصلنا على معامل ثبات قدر ب (0.84) وهي قيمة تشير إلى درجة عالية لثبات هذا الاستبيان.

**1-4- نتائج الدراسة الاستطلاعية.**

من خلال الدراسة الاستطلاعية تم التعرف إلى حجم مجتمع البحث، تمكنا من حساب الخصائص السيكومترية لأداء القياس وتعديل وإعادة صياغة ما لم يكن واضح وطرحه في شكله النهائي .

## 2-الدراسة الأساسية:

### 2-1- حدود الدراسة.

#### 2-1-1- بشرية.

يتمثل المجال البشري لدراستنا من مربيات رياض الأطفال بولاية برج بوعريريج، والمقدر عددهن ب 70 مربية حيث يتوزعن على الروضات التالية (روضة الإرشاد والإصلاح، روضة سنابل الجزيرة، روضة زهرة الفيروزة، روضة المسلم الصغير، روضة تسنيم، روضة النبراس، روضة ماما أفريقيا، روضة البيلسان).

#### 2-1-2- مكانية:

ويقصد بها الحيز المكاني الذي تجري فيه الدراسة الميدانية، وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية في رياض الأطفال بولاية برج بوعريريج، حيث تنحصر حدود هذه الدراسة بعنوان " دور الروضة على

النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات "، وقد اشتملت الدراسة على 08 رياض الأطفال بولاية برج بوعريريج وهي كالتالي:

- **روضة الإرشاد و الإصلاح:** تقع في مدينة العناصر برج بوعريريج، تحتوي هذه الروضة على قاعة استقبال، قاعة للعب ، مكتب المديرة ،أقسام .
- **روضة سنابل الجزيرة** : والتي تقع بمدينة برج بوعريريج بحي217، تتكون هذه الروضة من مبنى واحد تحتوي على قاعة للأطفال الرضع ، ومكتب المديرة، قاعة ألعاب الأطفال.
- **روضة زهرة الفيروزة** : تقع بمدينة برج بوعريريج بحي 1044، تحتوي على طابق أرضي به قاعة استقبال ، الطابق العلوي به أقسام تعليمية ، قاعة ألعاب الأطفال ، مرحاض.
- **روضة المسلم الصغير:** تقع بمدينة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج، بالقرب من ثانوية سالم صريفق، تحتوي على غرفة استقبال، أقسام، مطعم، مراحيض.
- **روضة تسنيم** : تقع بمدينة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج، بالقرب من متوسطة أحمد بوضياف ، تحتوي على غرفة استقبال، مجموعة من الأقسام، مطعم ، طباخة.
- **روضة النبراس** : تقع بمدينة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج، أمام مسجد الفتح تحتوي على طابق أرضي فقط متكون من 04 أقسام تعليمية، وغرفة استقبال.
- **روضة ماما أفريقيا:** تقع بمدينة رأس الوادي بولاية برج بوعريريج، خلف ماكستور، تحتوي على طابق أرضي، غرفة استقبال، عيادة، طبيبة نفسية، مطبخ، مراحيض.
- **روضة البيلسان:** تقع بمدينة برج بوعريريج بحي 217، تحتوي على طابق أرضي، غرفة استقبال وحديقة صغيرة، و3 أقسام للدراسة وغرفة اللعب.

**2-1-3- زمنية :**

يمكن تقسيم المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة إلى فترتين الممتدة من 03 مارس حتى أواخر شهر أفريل 2024، حيث خصصت لجمع المادة العلمية النظرية، وصياغة الجانب النظري من الدراسة ، الفترة الثانية بداية من 26 أفريل إلى غاية 17 ماي والتي خصصت للجانب التطبيقي .

**2-2 – منهج الدراسة :**

إن صدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع يرتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبناه الباحث في دراسته لمشكلة بحثه، ويعرف المنهج بأنه: الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤشراتها، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة. كما أنه مجموعة القواعد والمبادئ العامة التي يسترشد بها الباحثون في دراستهم لظاهرة الكون الفيزيقية أي الجامدة والبيولوجية الحية والاجتماعية أي الانسانية والتي تحدد لهم الإجراءات العلمية الملاحظة الدقيقة وكيفية تسجيلها والعمليات العقلية مثل

الاستنباط والاستقراء التي يقومون بها من أجل الوصول إلى المعرفة الصادقة بين الظاهرات. **(در، 2017، ص 311)**.

وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بالبحث عن أوصاف دقيقة للظاهرة المراد دراستها عن طريق مجموعة من الأسئلة هي:

- ما الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟
- من أين نبدأ الدراسة ؟
- ما العلاقة بين الظاهرة المحددة و الظواهر الأخرى ؟
- ما النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تتم من خلال جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المحددة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا. ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. **(در، 2017،ص 312)**.

**2-3- مجتمع وعينة الدراسة :**

**جدول رقم (5) :يمثل عينة الدراسة الأساسية.**

| الروضات | العدد |
|---|---|
| روضة الإرشاد و الإصلاح | 10 مربيات |
| روضة سنابل الجزيرة | 09 مربيات |
| روضة زهرة الفيروزة | 06 مربيات |
| روضة المسلم الصغير | 10 مربيات |
| روضة تسنيم | 09 مربيات |
| روضة النبراس | 08 مربيات |
| روضة ماما أفريقيا | 09 مربيات |
| روضة البيلسان | 09 مربيات |
| العدد الإجمالي: 70 | |

- **عينة الدراسة :**

تعتبر مرحلة اختيار العينة من أهم الخطوات المنهجية الأساسية في البحث والذي يجب على كل باحث القيام به، إذ أنه يعبر عن المجتمع بحيث تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع.

إن العينة تكون من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث. في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث. " كما أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ". **(در،2017، ص 313)**.

وقد قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، والمتمثلة في 70 مربية في الروضات التي أجرينا عليها الدراسة لأن المربيات هن الأقرب إلى موضوع بحثنا في تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات كون المربية هي التي تساعد على نمو الطفل من جميع الجوانب.

ويقصد بالعينة العشوائية أن الباحث يختار عينة الدراسة بحيث تكون الفرصة متساوية لعينة الدراسة في عملية الاختيار، أي أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتم ذلك من حيث إعطاء كل فرد أو وحدة من عينة الدراسة رقما، ومن ثم استخدام قائمة الأرقام الموجودة في معظم كتب الإحصاء لاختيار الأفراد أو الوحدات ويمكن أن يتم الاختيار أيضا باستخدام الكومبيوتر أو اليانصيب. **(در،2017،ص314)**.

**2-4-وصف خصائص العينة:**

**2-4-1-عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس**

**جدول رقم (06): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس :**

| العينة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إناث | 70 | 100% |
| المجموع | 70 | 100% |

نلاحظ أن عينة الدراسة تتمثل في المربيات فقط بمعدل يقدر ب 100%، وهذا راجع لطبيعة الموضوع الذي اخترناه وكذلك قمنا بتحديد عينة دراستنا في عنوان مذكرتنا تأثر الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات.

**2-4-2- عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي:**

**جدول رقم (07): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب المستوى التعليمي:**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متوسط | 10 | 14.28% |
| ثانوي | 25 | 35.71% |
| جامعي | 36 | 51.42% |
| المجموع | 70 | 100% |

من خلال الدراسة الأساسية نلاحظ أن أفراد العينة يختلف مستوى تعليمهم، حيث أن نسبة 51.42%، من المربيات من مستوى جامعي، وبنسبة 35.71%، من المستوى التعليمي الثانوي، أما المستوى التعليمي المتوسط قدرت بنسبة 14.28%.

**2-4-3- عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية.**

**جدول رقم(8): يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية .**

| الخبرة المهنية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| (1-3) سنوات | 10 | 14.28% |
| (3-6) سنوات | 39 | 55.71% |
| (3-9) سنوات | 22 | 31.42% |
| المجموع | 70 | 100% |

من خلال الدراسة الأساسية نلاحظ أن أفراد العينة خبرتهم(3-6) سنوات بنسبة كبيرة قدرت ب 55.71%، تليها خبرة (3-9) سنوات بنسبة تقدر ب31.42%، أما اللواتي خبرتهم (1-3) سنوات قدرت نسبتهم ب14.28% .

**2-5- أدوات جمع البيانات:**

وقد استخدمت الطالبة الباحثة في هذه الدراسة الاستبيان أو الاستمارة كأداة لقياس آراء المربيات في تأثير الروضة في النمو المعرفي للطفل المتمدرس. وهي أداة من أدوات البحث العلمي الملائمة للحصول على معلومات وبيانات عن واقع معين.

كما تعرف على أنها: أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها و تصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة عن متغيرات الدراسة، بحيث تجيب في النهاية عن الفرضيات وبالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة فالاستمارة أو الاستبيان عبارة عن مجموع من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على المعلومات أو المعتقدات أو التصورات أو آراء الأفراد.( **در، 2017، ص320**).

لقد تم الاعتماد عليها كأداة رئيسية لجمع المعلومات، والهدف من وضع الاستمارة في أي دراسة هو جمع المعلومات والبيانات المرغوب فيها حول الموضوع وحتى تكون نتائج الدراسة المحصل عليها ذات فائدة مرجوة. وقد احتوت الاستمارة على 22 سؤال وذلك بالرجوع للجانب النظري لدراستنا وكذلك الاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وقد ضمت استمارة دراستنا مجموعة من الأسئلة المغلقة ،وتتكون من محاور حددت حسب فرضيات الدراسة وتمس ثلاث (03) محاور رئيسية هي:

**المحور الأول** : البيانات الأولية عن المربية ،تحت عنوان تساهم معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي للطفل المتمدرس من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (08) ، يضم 08 أسئلة .

**المحور الثاني** : تحت عنوان تساهم بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس من السؤال رقم (09) إلى السؤال رقم (15)، يضم 07 أسئلة .

**المحور الثالث** : تحت عنوان البرامج المقدمة داخل الروضة لها تأثير على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من السؤال (16) إلى السؤال رقم (22)، يضم 07 أسئلة.

كما موضح في الجدول التالي:

| عدد المحاور | عدد الأسئلة |
|---|---|
| المحور الأول | من س01 إلى س 08 |
| المحور الثاني | من س 09 إلى س 15 |
| المحور الثالث | من س 16 إلى س 22 |

وفي الأخير وبعد بناء وتصميم الاستمارة النهائية قمنا بتوزيعها على عينة دراستنا والتي اشتملت 70 مربية من مربيات رياض الأطفال.

**2-6-الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

- **المتوسط الحسابي** : يعتبر المتوسط الحسابي من أسهل و أكثر متوسطات النزعة المركزية استخداما، وهو عبارة عن مجموع القيم مقسوما على عددها.**(بولعباس ،2018، ص 52)**.
- **الانحراف المعياري** : يعتبر الانحراف المعياري من بين أهم مقاييس التشتت ، و أكثرها استعمالا خاصة في العلاقات و القوانين الإحصائية، ويعرف على أنه الجذر التربيعي للتباين .**( بولعباس، 2018، ص 79)**
- **النسب المئوية** :هي طريقة للتعبير عن عدد على شكل كسر من 100 (مقامه يساوي 100). يرمز للنسبة المئوية عادة بعلامة النسبة المئوية %. **(بولعباس،2018، ص88)**.
- **معامل الارتباط بارسون:** يستعمل هذا المعامل لمعرفة نوع وقوة العلاقة بين متغيرين أو ظاهرتين قيمتهما كمية، وقيمته محصورة بين 1و -1. **(بولعباس ، 2018، ص110)**.
- **معامل الارتباط سبيرمان:** ويستعمل عندما يكون لدينا متغيرين وصفيين، أو متغير كمي وآخر وصفي، كما يمكن استعماله أيضا في حالة المتغيرين الكميين، وينطلق من مبدأ استبدال الصفات بأعداد حيث نقوم بترتيب الصفات في كلا المتغيرين من الأضعف ونعطيها الرقم 1و الأكبر منها الرقم 2 وهكذا، ثم نعطي لكل صفة رتبتها.**(بولعباس، 2018، ص 113)**.

**-خلاصة:**

لقد تم في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في هذا البحث ، وكذلك أدوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحليلها، حيث قمنا بتحديد مجالات الدراسة وعرفنا المجال المكاني وهو الروضات التي أجريت فيها دراستنا وحددنا الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة والمجال البشري يضم المربيات، واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، و الأدوات وهي الاستبيان وهذا يعد بداية للجانب التطبيقي.

# الفصل الثالث:
# عرض ومناقشة نتائج الدراسة

- تمهيد.

1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.

1-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

1-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

1-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

2-استنتاج عام.

3-مقترحات الدراسة.

- خاتمة.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

**-تمهيد:**

بعد أن تعرضنا للفصول السابقة من هذه الدراسة الى كيفية بناء خطة تتماشى مع الموضوع ومن خلال الإشكالية وما يلحق بها من تحديد المفاهيم ثم الانتقال الى الجانب المنهجي وتتبع كل ما يتعلق بالجانب الميداني للدراسة، وبعد هذا تأتي نقطة أخيرة من الدراسة وهي تحليل ومناقشة النتائج والفرضيات، ومن خلالها تتم تفريغ البيانات ومحاولة تفسيرها وتحليلها، للوصول الى الاستنتاجات التي تخص موضوع الدراسة.

## 1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

**1-1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:** تنص على أن الروضة تؤثر على النمو المعرفي للطفل المتمدرس. لمعرفة تأثير الروضة على النمو المعرفي لدى الطفل المتمدرس، نقوم بحساب المتوسط الحسابي الفرضي للدراجات الكلية في استبيان النمو المعرفي لعينة الدراسة ونقوم بتطبيق اختبار (T) لعينة واحدة لدرجات استبيان النمو المعرفي لهذه الدراسة .

**جدول(09) يوضح اختبار T لعينة واحدة للفروق بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس النمو المعرفي:**

| المتغير | العينة | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المعنوية sig | اختبار T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مستوى النمو المعرفي | 70 | 11 | 20.61 | 2.20 | 0.00 | 36.52 | 69 | دالة |

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي الفرضي يقدر ب (11) والمتوسط الحسابي يقدر ب (20.61) والانحراف المعياري قدر ب (2.20)، أما قيمة اختبار "T" فقدرت ب (36.52)عند درجة حرية (69)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي أنو توجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى النمو المعرفي. وبمقارنة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة الذي قدر ب(20.61) مع المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب (11) نرى أنه اكبر منه وأن اختبار T" دال إحصائيا فهذا يدل على أن مستوى النمو المعرفي لدى الطفل المتمدرس هو مستوى مرتفع ومنه الروضة تؤثر في النمو المعرفي للطفل المتمدرس.

**1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:**

**-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأولى:** ينص على: كيف تساهم معلمة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس

و للإجابة على هذا التساؤل، واعتمادا على معطيات المقياس، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، ودرجة التقدير لكل بند من المقياس للتعرف على دور المعلمة الروضة في تطور النمو المعرفي، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم(10):

**الجدول رقم(10): يوضح دور معلمة الروضة في تطوير النمو المعرفي:**

| البنود | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|
| إتاحة الفرصة للطفل للفحص والتجريب والاكتشاف | 1 | 00 | %100 | موافق |
| الاستماع لأسئلة الطفل باحترام و الإجابة عنها | 1 | 00 | %100 | موافق |
| توفير الفرص للطفل للمقارنة والتصنيف | 0.92 | 0.25 | %92 | موافق |
| توفير المناخ التربوي المشجع على الإبداع وحل المشكلات | 1 | 00 | %100 | موافق |
| فتح فرص للنقاش والمنافسة بين الأطفال | 0.98 | 0.11 | %98 | موافق |
| احترام رأي الطفل ومنحه حرية التعبير | 0.98 | 0.11 | %98 | موافق |
| مساعدة الطفل على تخيل الأشياء ورسمها أو التحدث عنها | 1 | 00 | %100 | موافق |
| مساعدة الطفل على التعرف على الأشياء وتسميتها | 0.90 | 0 | %90 | موافق |
| المحور ككل | 0.97 | 0.05 | %97 | موافق |

**مصدر:** من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال نتائج الجدول(10) أن معظم بنود دور معلمة في تطور النمو المعرفي بالاتجاه الموجب وأن أفراد موافقين عليهم حيث يتراوح متوسط البنود من (0.92 إلى 1) وانحراف معياري محصور بين (00 إلى 0.25)، وهذا بنسب مئوية محصورة بين (90 إلى 100%)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل يقدر ب (0.97)، وانحراف معياري يقدر ب (0.05) وهذا بنسبة مئوية (97%)، ومنه نستنتج أن المعلمة تساهم في رفع النمو المعرفي للطفل من خلال إتاحة له الفرصة والاستماع إليه ومساعدته على التعرف على الأشياء وتشجيعه على الإبداع وحل مختلف المشكلات التي تواجهه.

في ضوء الفرضية الجزئية الأولى ومن خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن مستوى النمو المعرفي للطفل المتمدرس مرتفع، وهذا نتيجة للدور الفعال لمعلمة الروضة في تطور النمو المعرفي للأطفال، وهذا ما يمكن تفسيره بعدة مؤشرات والتي أكدت عليها الفئة المستجوبة ( مربيات الروضة) من

خلال إجابتهم على أسئلة هذا المحور، حيث يؤكدون أن المعلمة تساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطفل المعرفية والعقلية، وذلك من خلال الاكتشاف و الفحص و التجريب والبحث عن كل ماهو مجهول بالنسبة له، كما أنها توفر المناخ الذي يشجع الطفل على الإبداع. فالمعلمة لها دور فعال في تطور إبداع الطفل وذلك من خلال إعطاءه حرية التجريب في كل ما يرغب في تجريبه، وتسمح له بتجسيد كل ما يجول في ذهنه في أرض الواقع. فكل هذه النتائج ساهمت في رفع النمو المعرفي للطفل.

حيث اتفقت نتائج دراستنا هذه مع نتائج الدراسة السابقة التي تم عرضها في الإطار المنهجي وهي دراسة صالح وآخرون والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج يستخدم الحركات التعبيرية في الكفاءة المعرفية الحركية لطفل الروضة، والتي توصلت إلى أن برنامج الحركات التعبيرية له أثر في تنمية الكفاءة المعرفية الحركية لدى أطفال الروضة.

**1-3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:**

**-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني :** ينص على: هل تساهم بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

و للإجابة على هذا التساؤل، واعتمادا على معطيات المقياس، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، ودرجة التقدير لكل بند من المقياس للتعرف على دور بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم**(11)**:

**الجدول رقم(11): يوضح دور بيئة الروضة في تطوير النمو المعرفي :**

| البنود | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|
| تثير البيئة نشاط الطفل نحو البحث والتقصي | 0.81 | 0.39 | %81 | موافق |
| تستثير البيئة حساسية الطفل للمشكلات | 0.58 | 0.49 | %58 | موافق |
| تساعد البيئة الطفل في التعلم بسرعة | 0.98 | 1.14 | %98 | موافق |
| تعكس البيئة قدرات الطفل المعرفية | 0.80 | 0.40 | %80 | موافق |
| تخلق البيئة مشكلات نفسية عند الأطفال | 0.64 | 0.48 | %64 | موافق |
| الروضة لها دور في مساعدة الطفل على الاستقلال التدريجي من الروضة إلى المدرسة | 00.94 | 0.23 | %94 | موافق |
| مساهمة الروضة في اندماج الطفل مع الآخرين | 0.94 | 0.23 | %94 | موافق |
| المحور ككل | 0.81 | 0.22 | %81 | موافق |

**مصدر**: من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال نتائج الجدول(11) أن معظم بنود دور بيئة الروضة في تطور النمو المعرفي بالاتجاه الموجب وأن أفراد موافقين عليهم حيث يتراوح متوسط البنود من (0.58 إلى 0.98) وانحراف معياري محصور بين (0.23 إلى 1.14)، وهذا بنسب مئوية محصورة بين (58 إلى 98%)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل يقدر ب (0.81)، وانحراف معياري يقدر ب (0.22) وهذا بنسبة مئوية (81%)، ومنه نستنتج أن بيئة الروضة تساهم في رفع النمو المعرفي للطفل.

من خلال ما تحصلنا عليه من نتائج الفرضية الجزئية الثانية، يتبين لنا بأن معظم إجابات مربيات الروضة هي في الاتجاه الموجب، وهذا يدل على أن لبيئة الروضة دور أساسي وفعال في تطوير النمو المعرفي لدى الأطفال، فالطفل في هذا العمر يكون في مرحلة يزداد فيه الشغف على الاكتشاف الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد بالنسبة له، لذلك لاشك أن لبيئة الروضة لها أن تساهم في تطوير نموه المعرفي وذلك من خلال البرامج المقدمة، وكذا النشاطات المتاحة فيها كألعاب وكذلك تعامل المربيات وكل ما هو موجود في البيئة المحيطة به، لأن هذا الأخير يساعد الطفل على إدراك كل ما يحيط به في بيئة الروضة ويتأثر بها وهذا بدوره يسهم في تنمية وتطوير النمو المعرفي للطفل، فبيئة الروضة تعطي للطفل فرص اكبر للتقصي والاكتشاف ومعرفة كل ما هو مبهم وغامض بالنسبة له، و إشباعه بالمعارف التي تنمي عملياته العقلية بأشياء جديدة تساعده في المستقبل. إذا فحسب رأي المربيات فإن بيئة الروضة تثير نشاط الطفل نحو البحث والتقصي وعلى الإبداع، وهذا ما يساعده على التعلم بسرعة وعلى تنمية القدرات العقلية وتطوير النمو المعرفي لديه.

وعلى هذا نستنتج بأن لبيئة الروضة دور مهم وجوهري على زيادة النمو المعرفي لدى الأطفال، حيث نجد نقطة تشارك بين دراستنا ودراسة طاهر الليث هشام التي تهدف على أن معايير ومقومات تصميم البيئات التعليمية للطفل لها أثر على تحفيز قدراته التخيلية لديه.

**1-4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها:**

-**عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث** : ينص على: أن للبرامج المقدمة داخل الروضة تسهم في تطوير النمو المعرفي للطفل المتمدرس؟

وللإجابة على هذا التساؤل، واعتمادا على معطيات المقياس، وبعد تفريغ الاستجابات وحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، ودرجة التقدير لكل بند من المقياس للتعرف على

دور البرامج المقدمة داخل الروضة في تطور النمو المعرفي، تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم(12):

**الجدول رقم(12): يوضح دور البرامج مقدمة داخل الروضة في تطوير النمو المعرفي :**

| البنود | المتوسط | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | اتجاه العينة |
|---|---|---|---|---|
| **يجيد العد وترتيب الأرقام وإجراء بعض العمليات الحسابية** | **0.88** | **0.32** | **%88** | **موافق** |
| **النشاط العلمي يمكن من التعرف على المكان أو الموقع** | **0.92** | **0.25** | **%92** | **موافق** |
| **يتعرف على الأشكال** | **1** | **00** | **%100** | **موافق** |
| **تتزايد مفرداته اللغوية** | **1** | **00** | **%100** | **موافق** |
| **يجيد الحفظ واسترجاع بعض السور والأناشيد** | **1** | **00** | **%100** | **موافق** |
| **تحسن النطق عند دخوله الروضة** | **1** | **00** | **%100** | **موافق** |
| **عمل البرامج التربية المقدمة داخل الروضة على زيادة الانتباه للطفل وتقويته** | **1** | **00** | **%100** | **موافق** |
| **المحور ككل** | **0.97** | **0.06** | **%97** | **موافق** |

**مصدر:** من إعداد الطالبتين

يتضح من خلال نتائج الجدول (12) أن معظم بنود دور البرامج المقدمة داخل الروضة في تطور النمو المعرفي بالاتجاه الموجب وأن أفراد موافقين عليهم حيث يتراوح متوسط البنود من (0.88 إلى 01) وانحراف معياري محصور بين (00 إلى 0.32)، وهذا بنسب مئوية محصورة بين (88 إلى 100%)، وكان المتوسط الحسابي للمحور ككل يقدر ب (0.97)، وانحراف معياري يقدر ب (0.06) وهذا بنسبة مئوية (97%)، ومنه نستنتج أن البرامج المقدمة داخل الروضة تساهم في رفع النمو المعرفي للطفل.

من خلال النتائج التي توصلنا إليها فيما يخص هذه الفرضية نخلص الى أن البرامج المقدمة في الروضة والنشاطات العلمية التي يتلقاها الطفل فيها كلها مساهمة في زيادة نسبة النمو العقلي وتطور المعارف لديه، حيث يصبح لطفل القدرة الجيدة على العد والترتيب للأرقام، مما يسهل عليه إجراء بعض العمليات الحسابية، والتي من خلالها يزيد في مستوى الذكاء الرياضي لدى الطفل، وكذلك من البرامج التعليمية والنشاطات التي تكون في الروضة نجد بأن من بينه تعليم الأطفال بعض الآيات القرآنية و سرد عليهم القصص، فتساعد كلها على تنمية اللغة لديه حيث يصبح الطفل له رصيد لغوي كبير من خلال

الحفظ المتكرر مما يسهل عليه التعبير بشكل فصيح ويكون لديه نطق سليم للكلمات والحروف أيضا، كذلك تكسبه مهارة التحدث والاستماع الجيد وهذا على حسب رأي مربيات الروضة.

ومن بين النشاطات التي يتلقاها الطفل داخل الروضة نجد العاب التركيب والتفكيك والتي تساهم بشكل جيد في تقوية الذاكرة للطفل وزيادة التركيز والانتباه لديه، مما تحتاجه هذه الألعاب من تركيز ودقة لإنجازها، وهذا كله يودي بالطفل الى زيادة معارفه العقلية وتنمية قدراته ، ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها ومن خلال أراء المربيات نجد بأنه لبرامج الروضة الدور الأساسي على زيادة وتطوير النمو المعرفي للأطفال.

نجد دراسة مجيدر، وقرين، متفقة لدراستنا حيث هدفت دراستهم على معرفة دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وخلصت الدراسة الى أن استخدام الألعاب اللغوية له دور في تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة، وكذلك استخدام الألعاب التركيبية له دور في تنمية مهارة الاهتمام بالتفاصيل لدى الأطفال.

## 2- استنتاج عام:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها حول موضوع تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات وفي محاولة التحقق من الفرضيات يتبين لنا أن:

تحقق هذه الفرضيات يؤكد لدى تحقق الفرضية الرئيسية التي محتواها تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يجدر الإشارة بأن دور المعلمات وأسلوبهم المتبع داخل الروضة، وكذا النشاطات المقدمة فيها لها دور مهم في تنمية قدرات الطفل، وكلما كانت البيئة مناسبة والبرامج المقدمة فيها متنوعة كلما كانت قدرات الطفل أفضل وأنجع.

فلهذا ومن خلال ما تحصلنا عليه وهو أن للروضة دور مهم وفعال في النمو المعرفي لدى الأطفال حسب أراء المربيات، إذ يعتبرون أن الروضة بيئة جديدة لتهيئة الطفل من جميع النواحي العقلية والمعرفية.

وعليه يجب مواصلة البحث والمهام التي تقوم بها في تنشئة الطفل وإعداده، حتى يمكن جعلها مرحلة أساسية تتطلب الكثير من المتابعة والتدقيق، وذلك لقناعتنا بالأهمية الجوهرية التي تحتلها الروضة على صعيد النمو المعرفي والعقلي لدى الأطفال.

## 3-مقترحات الدراسة :

- ضرورة توفير البيئة المناسبة في رياض الأطفال لتهيئة الطفل معرفيا وبث روح التفاعل و الصدق والأمانة.
- توطيد العلاقة بين المعلمة والطفل مما يزيد من محبته للمربية وهذا ما يساعده في تتابع نموه المعرفي.
- ضرورة تصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات الأطفال المعرفية.
- توفير الألعاب التربوية الملائمة التي تساهم في تنمية ذكائهم كألعاب التفكيك و التركيب مع ترك الحرية للطفل أن يختار أي لعبة يريد.
- تنظيم رحلات قصيرة لأنها تقوي أجسام الأطفال بالمشي والحركة وتزودهم بالمعلومات النافعة وعلى حب الاكتشاف.
- توصي على أن تكون المعلمة ذات خبرة بمعاملة الأطفال وأن تكون المربية من أهل الاختصاص والأم البديلة لهم ولا بد أن تعتمد على أسلوب معين في معاملتها للطفل.

# خاتمة

من خلال هذه الدراسة التي تطرقنا إليها بكل من الجانب النظري والميداني والمتمثلة في تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات، توصلنا من خلالها الى أن للروضة دور مهم في تحقيق النمو المعرفي السليم للطفل من خلال البرامج الهادفة المقدمة لهم.

إذ تعتبر الروضة المؤسسة التربوية الأولى التي تشكل ملامح شخصية الفرد المستقبلية، لأن الطفل في هذا العمر يكون أكثر استعداد لاكتساب المعارف وتكوينها. حيث تعمل هذه الأخيرة على إرساء قواعد النمو المعرفي السليم عند الطفل وتنمية الأفكار والآراء والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الطفل نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر الحياتية.

وقد جسدنا ذلك في الواقع من خلال الجانب التطبيقي ونتائج الدراسة تأكدنا من صحة الفرضيات المقترحة، وتبيَن أن للبرامج التربوية للروضة دور فعال في النمو المعرفي للطفل، وهذا بناءً على ما أبدته المربيات في بنود الاستمارة وتم التوصل من أنها ضرورية في حياة الطفل خصوصًا في الوقت الراهن، وذلك بصفتها همزة وصل بين الأسرة والمدرسة، وتوفرها على مختلف الوسائل والبرامج التي تساعد الطفل على المهارات وتنمية قدراته المعرفية، فالبرامج التربوية بالروضة لها دور كبير وفعال في نمو الطفل من وجهة نظر المربيات.

وقد تبين ذلك من خلال النتائج والبيانات الإحصائية المتوصل إليها أن العوامل المتوفرة داخل الروضة (معلمة، أطفال، مرافق، العاب مواد تعليمية.... الخ) تؤثر تأثيرًا ايجابيًا فينمو الطفل معرفيًا.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وُفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع والذي يمثل خمس سنوات من البحث والاجتهاد في مجال علم النفس المدرسي.

# قائمةالمراجع

## قائمة المصادر والمراجع:

### أولا: الكتب

– القرآن الكريم.

- باوزير أبو بكر، سلوى، عبد العزيز قربان نادية، (2011)، تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة ط1، دار المسيرة، عمان.
- بعزي سمية، عزوز شافية، (2020)، مستوى الحاجات التدريبية لمعلمات الروضة للتعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (صعوبة الادراك، صعوبات الذاكرة)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع2.
- بن أحمد محمد مخبر الأبعاد القيمية للتحولات الفكرية والسياسية، الجزائر.
- بوالصبعين نوال، قحام أسماء، (2022)، دور البرامج التربوية بالروضة في نمو الطفل من وجهة نظر المربيات دراسة ميدانية ببعض روضات جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- بولعباس مختار، (2018)، محاضرات في الإحصاء 1، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى ل م د، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ابن خلدون، تيارت.
- حجازي هالة يحي السيد ومحمود، محمدي إيهاب سعد والغنزي، خلف عائشة، (2019)، أثر التطبيقات التكنولوجية على النمو المعرفي لطفل الروضة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

- حساني مسعود، طيباني محمد أمين، (2015)، نظرية النمو المعرفي جون بياجيه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- حمار فتيحة،(2023)، دور الروضة في اكتساب المهارات اللغوية لدى الطفل، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، ع2.
- خلوف ليليا، جميلي نصيرة، (2018)، أسلوب اللعب ودوره في تنمية القدرات المعرفية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- دباش نور الهدى، (2018)، اللعب ودوره في تنمية النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات، دراسة ميدانية برياض الأطفال بجيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- در محمد، (2017)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، ع2 مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- زوبي سليمة فرج، (2020)، تأثير برامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، الأردن.
- سعيود نور الهدى، زعيتر رتيبة، (2022)، دور مربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية للطفل، دراسة ميدانية بعدد من رياض الأطفال بلديتي جيجل الطاهير، مذكرة مكملة لنيل شهدة الماستر في علم الاجتماع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- صالح مروة بدر عبد العظيم، هشام محمد عبد الحليم والهجان حسن محمود حسن، (2021)، تأثير برنامج البراعة الحركية على تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة ألمنيا كلية رياض الأطفال الجمعية العلمية للتربية وثقافة الطفل، مصر.

- صالح مروة بدر عبد العظيم، هشام محمد عبد الحليم والهجان حسن محمود حسن، (2021)، تأثير برنامج للحركات التعبيرية على تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية لطفل الروضة، مجلة التربية وثقافة الطفل، جامعة ألمنيا كلية رياض الأطفال الجمعية العلمية للتربية وثقافة الطفل، مصر.
- عبد الله أسيا، (2018)، دور الأسرة في النمو المعرفي للطفل، العدد 5، جامعة وهران 2.
- العتوم عدنان يوسف، (2006)، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- لوصيف فؤاد، (2021)، دور رياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، مجلة جسور المعرفة، ع2، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
- الليثى طاهر هشام،(2020)، معايير ومقومات تصميم البيئات التعليمية للطفل وأثرها على تحفيز قدراته التخيلية، مجلة العمارة وبيئة الطفل، ع1، القاهرة.
- مجيدر بلال، قرين حريبة، (2021)، دور استخدام الألعاب التربوية في تنمية مستويات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، ع4، جيجل.
- محجوب كريمة، (2018)، دور الروضة في النمو المعرفي للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة العربي تبسي، تبسة.
- محمود محمد ميلاد، (2015)، علم نفس نمو الطفل المعرفي، كلية التربية، جامعة دمشق، ط1، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن.

- ولطاف سعيدة، كيموش أمينة، (2017)، دور رياض الأطفال في تطور النمو المعرفي والاجتماعي عند الطفل، دراسة ميدانية في رياض الأطفال بلدية جيجل، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- يخلف رفيقة، (2014)،النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة افاق علمية، ع9، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

# قائمة الملاحق

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمد البشير الإبراهيمي**

**كلية العلوم الاجتماعية والانسانية**

**قسم علم النفس.**

**استمارة دراسة الميدانية**

**عزيزتي المربية:**

أرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة بوضع **( نعم ، لا )** في هذه الاستمارة بعناية ودقة واختيار الإجابة المناسبة والتي تعبر عن آرائكم بكل صدق وموضوعية، مع العلم أن إجابتكم ستحاط بالسرية التامة ولن يتم استخدامها إلا في إطار البحث العلمي الذي بعنوان : **تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات**

**دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة –برج بوعريريج–**

**شكرا لتعاونكم لإنجاح هذه الدراسة.**

1. **بيانات أولية**
2. **الجنس : ذكر** ☐ **أنثى** ☐
3. **المستوى التعليمي : متوسط** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

**الخبرة في هذه المهنة :( 1– 3 ) سنوات** ☐ **(3 – 6) سنوات** ☐ **(3 – 9 ) فأكثر** ☐

**السنة الجامعية 2023 /2024**

| رقم | العبارة | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | إتاحة الفرصة للطفل للفحص و التجريب و الاكتشاف. | | |
| 2 | الاستماع لأسئلة الطفل باحترام و الإجابة عنها. | | |
| 3 | توفير الفرص للطفل للمقارنة و التصنيف . | | |
| 4 | توفير المناخ التربوي المشجع على الإبداع وحل المشكلات. | | |
| 5 | فتح فرص للنقاش والمنافسة بين الأطفال . | | |
| 6 | احترام رأي الطفل ومنحه حرية التعبير. | | |
| 7 | مساعدة الطفل على تخيل الأشياء ورسمها أو التحدث عنها. | | |
| 8 | مساعدة الطفل على التعرف الأشياء وتسميتها. | | |
| 9 | تثير البيئة نشاط الطفل نحو البحث و التقصي. | | |
| 10 | تستثير البيئة حساسية الطفل للمشكلات . | | |
| 11 | تساعد البيئة الطفل في التعليم بالسرعة . | | |
| 12 | تعكس البيئة قدرات الطفل المعرفية . | | |
| 13 | تخلق البيئة مشكلات نفسية عند الأطفال . | | |
| 14 | الروضة لها دور في مساعدة الطفل على الاستقلال التدريجي من الروضة إلى المدرسة. | | |
| 15 | مساهمة الروضة في اندماج الطفل مع الأطفال الآخرين. | | |
| 16 | يجيد العد وترتيب الأرقام و إجراء بعض العمليات الحسابية . | | |
| 17 | النشاط العلمي يمكن من التعرف على المكان أو الموقع . | | |
| 18 | يتعرف على الأشكال . | | |
| 19 | تتزايد مفرداته اللغوية. | | |
| 20 | يجيد حفظ واسترجاع بعض السور و الأناشيد . | | |
| 21 | تحسن النطق عند دخوله الروضة. | | |
| 22 | عمل البرامج التربية المقدمة داخل الروضة على زيادة الانتباه للطفل وتقويته. | | |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم :علم النفس

الرقم:516/ق ع ن/2024

الى السيد: روضة المسلم الصغير

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

1. في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي .نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس بين حسن.....

و جهة نظر المربيات.....

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :

- مقراوي أحلام .
- بن حضرة نجاة

اشراف الدكتور:

أيركان الصديق .

رأي المؤسسة المستقبلة

الموافقة

بوبترة عاشور

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس

د. نفيسة عبد الطيف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم :علم النفس

الرقم:...../ق ع ن/2024

الى السيد: روضة النبراس

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

1. في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي .نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الوصمة على الطفل الحركي المتصدي من وجهة نظر الى ابائهم

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :
- بوخضرة نجاة
- قمراوي أحلام

اشراف الدكتور:
أيركان العمري

رئيس القسم
رئيس قسم علم النفس
د. نقيل عبد المليح

رأي المؤسسة المستقبلة

مؤسسة متعددة الاستقبال
** روضة أطفال **
بوادي إسماعيل
حي المدنس رأس الوادي - برج بوعريريج
N°.R.C. 34/00-2373478/A/20

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج–

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم :علم النفس

الرقم:ك.ع.ن/ق ع ن/2024 الى السيد: روضة تسنيم

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

1. في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي .نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الوصمة عبر النصوص الحجرية المحمول المتصور بين ...

وجهة نظر الرياضيات .....

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :

- قمراوي أحلام .
- بباحضرة نجاة .

اشراف الدكتور:

أيركان الهري .

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس

د. نقيسل عبد المليح

رأي المؤسسة المستقبلة

مؤسسة استقبال الطفولة الصغيرة
مركز متعدد الاستقبال 11
زيبيش كريمة
ولاية 34-125 الغاسة رأس الوادي – برج بوعريريج
R.C.34/06-2370961/A/18 0667.15.30.14

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم :علم النفس

الرقم:.../ق ع ن/2024

الى السيد: مدير روضة اليملسان.

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي.نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الوصمة على الانجاز المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر الوسيط

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :
- بن حضرة حياة
- مزاوي أحلام .

اشراف الدكتور:
أيركان العمري .

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم :علم النفس

الرقم:٥٧٦/ق ع ن/2024

الى السيد: مدير زوصة سنابل
الجزيرة

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي.نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :
تأثير الوصمة على المستوى الجيني للطفل المصاب بالسرطان
وجهة نظر الأولياء

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :
- مختاري أسلم
- بن حضرة فتاة

اشراف الدكتور:
أيمان الهري

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم :علم النفس

الرقم: ق ع ن/2024

الى السيد: روضة ماما أفريقيا

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

1. في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي .نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الروضة على النمو المعرفي للطفل المتمدرس من وجهة نظر المربيات .....

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :

- بن حضرة نياة .
- مراوي أحلام .

اشراف الدكتور:

أيركان العربي .

رأي المؤسسة المستقبلة

روضة الأطفال
بوعلام سخارة
حي المدني رم 86 قسم الوادي - برج بوعريريج
RC N°34/00-2379601A22

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-
الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية
قسم :علم النفس

الرقم:.../ق ع ن/2024

الى السيد: مدير روضة الارشاد والاصلاح

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي.نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :
تأثير البرمجة على النمو المعرفي لدى الطفل المعوق سمعيا
.....

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :
- قمواري أحلام
- سنة حضيرة نجاة

إشراف الدكتور:
د/أ سمكان العمري

رئيس القسم

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس المكتب البلدي
ميرازي عبد النور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج-

الكلية : كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم :علم النفس

الرقم:..٤٠٩../ق ع ن/2024

الى السيد: مديرة روضة زهرة الفيروز

الموضوع :طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في اطار بحث ميداني للسنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي.نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين اسماؤهم أدناه و افادتهم بالمعلومات الممكنة للبحث الموسوم ب :

تأثير الرسوم على النص الموجه للطفل المعسر من وجهة نظر المربيات

.....

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

أسماء الطلبة :

- مسعودي أحلام .
- بن حضرة فتاح

اشراف الدكتور:

أبركان المدني .

رأي المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

## ملاحق مخرجات الspss للفرضيات:

### التساؤل الأول:

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| النمو.المعرفي | 70 | 20,6143 | 2,20206 | ,26320 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 11 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| النمو.المعرفي | 36,529 | 69 | ,000 | 9,61429 | 9,0892 | 10,1393 |

### التساؤل الثاني:

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| ع1 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع2 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع3 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9286 | ,25940 |
| ع4 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع5 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9857 | ,11952 |
| ع6 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9857 | ,11952 |
| ع7 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع8 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9000 | ,30217 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| دور.المعلمة.في.تطور.النمو.المعرفي | 70 | ,75 | 1,00 | ,9750 | ,05467 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |

### التساؤل الثالث:

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| ع9 | 70 | ,00 | 1,00 | ,8143 | ,39168 |
| ع10 | 70 | ,00 | 1,00 | ,5857 | ,49615 |
| ع11 | 70 | ,00 | 10,00 | ,9857 | 1,14832 |
| ع12 | 70 | ,00 | 1,00 | ,8000 | ,40289 |
| ع13 | 70 | ,00 | 1,00 | ,6429 | ,48262 |
| ع14 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9429 | ,23379 |
| ع15 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9429 | ,23379 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| دور.البيئة.في.النمو.المعرفي | 70 | ,43 | 2,14 | ,8163 | ,22704 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |

**التساؤل الرابع:**

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| ع16 | 70 | ,00 | 1,00 | ,8857 | ,32046 |
| ع17 | 70 | ,00 | 1,00 | ,9286 | ,25940 |
| ع18 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع19 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع20 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع21 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| ع22 | 70 | 1,00 | 1,00 | 1,0000 | ,00000 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| دور.البرامج.في.النمو.المعرفي | 70 | ,71 | 1,00 | ,9735 | ,06101 |
| Valid N (listwise) | 70 | | | | |